



جامعة محمد الشريف مساعديّة – سوق اهراس –
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع



التخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل

المستوى: السنة أولى ماستر

التاريخ: 19 جانفي 2025

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس: مجتمع المعرفة

الموضوع الأول(20ن)

يستعرض الطالب بالتحليل المراحل التاريخية التي مرت بها المجتمعات من خلال ذكر كل مرحلة و اهم ماتميزت به من تقنية و العوامل التي ساهمت في بروز هذه التقنية وعلاقة ذلك بالتغيرات التي حصلت و أدت في كل مرة إلى الإنتقال من تلك المرحلة إلى المرحلة اللاحقة ، من المجتمع المشاعي إلى الرعوي إلى الزراعي إلى ما قبل الصناعي إلى الصناعي إلى ما بعد الصناعي إلى المعلوماتي إلى الرقمي إلى مجتمع المعرفة.

الموضوع الثاني(20ن)

الجواب الأول(10ن)

(01) تعريف مجتمع المعلومات(05ن)

و هو ميدان تكنولوجيات الاتصال و المعلومات بمختلف المجالات التي يغطيها و تقنياته المتطورة و المتجددة ، و محركا أساسيا لدفع مسار التنمية الشاملة و مقياسا جوهريا لتقدم الأمم، و على صعيد آخر يعتبر مجتمع المعلومات النسق السريع الذي يميز التطورات و التحولات التكنولوجية التي تشهدها هذا القطاع الواعد، عنصرا فاعلا في تنشيط المبادلات الانسانية على اختلاف مستوياتها الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و العلمية باعتبار أن ثورة تكنولوجيات الاتصال و المعلومات ، أصبحت تؤسس بشكل جديد من العلاقات بين المجتمعات و الثقافات و التكتلات الاقتصادية و السياسية وتمهد لمستقبل جديد ومعايير للحضارة الانسانية من إطار ما أصطلح عليه " بالقرية الكونية".

يقصد بمجتمع المعلومات جميع الأنشطة و الموارد و التدابير و الممارسات المرتبطة بالمعلومات إنتاجا و نشرا و تنظيميا و استثمارا. و يشمل إنتاج المعلومات أنشطة البحث على اختلاف مناهجها و تنوع مجالاتها ، وإن ثورة اليوم التكنولوجية لم تعد مجرد امتداد للتطورات التقنية و التكنولوجية التي تتابعت، بل هي عملية تعبير كلية تطال الثقافة والتربية و المجتمع .حتى شروط النضال الذي يخوضه البشر في سبيل المحافظة على بيئتهم و زيادة مواردهم، انها عملية تغيير تطال المجتمع كله من تربية الى الاقتصاد الى الاجتماع و السياسة .

(02) معايير مجتمع المعلومات(05ن).

يقوم مجتمع المعلومات على جملة من المعايير الأساسية ذكرها الدكتور عبد اللطيف الصوفي في كتابه المكتبات في مجتمع المعلومات على النحو التالي :

1- المعيار التكنولوجي

و يعكس مدى انتشار تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في كل مكان داخل المدن و القرى و المؤسسات و المنازل و المدارس و ما إليها و مدى استخدامها و التحكم فيها.

2 - المعيار الاقتصادي

و يعكس مستوى الأفراد الاقتصادي ، و دخلهم المادي ، و مواردهم الاقتصادية ، و الموارد الاقتصادية للمعلومات التي ينتجها و مدى تطور الريف من الناحية الاقتصادية .

3 - المعيار السياسي

ويعكس مدى ترسيخ الديمقراطية و تعزيزها و حرية التداول والتعبير و اختيار المسؤولين و النضج السياسي للأفراد و المجتمع.

4 - المعيار الثقافي

و يعبر عن المستوى العلمي المعرفي للأفراد و ادراكه لأهمية المعلومات كقيمة ثقافية .

5 - المعيار الاجتماعي

وجود وعي داخل المجتمع بأهمية المعلومات و دورها في حياة المجتمع وسعي كل أفرادها إلى استعمال الوسائط و المعلومات في حياتهم اليومية.

الجواب الثاني (10ن)

01) تعريف مجتمع المعرفة (04ن)

هو المجتمع الذي يوجد المعرفة و ينشرها و يستثمرها من أجل ازدهار المواطن و رفاهيته ، أي تحسين نوعية الحياة و رفع مستوى المعيشة ، و تلعب المعرفة فيه دورا أكبر من أي وقت مضى في تاريخ البشرية.

و مجتمع المعرفة مفهوم صاغه روبرت لان و يقصد به مجتمع يقوم على نشر المعرفة و انتاجها و توظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي و هو مرحلة تالية لمجتمع المعلومات. و مجتمع المعرفة عبارة عن المجتمع المدني الذي يزداد فيه الاعتماد على المعرفة و أدوات تكنولوجيا الاتصال و المعلومات و التطوير في مجال البحث العلمي. و تنمية و توجيه أجزاء ضخمة من موارد المجتمع نحو الاستثمار في مجال المعلوماتية.

فقد ازدادت أهمية مجتمع المعرفة في ظل الثورة التقنية الكبيرة التي شهدنا. و أسيسا عليه فإن مجتمع المعرفة هي أساس المواضيع المتداولة عبر وسائل الاعلام الجديد لاعتبار أن المعلومة هي سلعة يتم تبادلها و انتاجها أو تعبئتها بأشكال يتفق عليها ومن ثم يمكن الاستفادة منها في مجال الاعلام بنقلها من مصدر "أ" الى مصدر "ب"

02) صفات مجتمع المعرفة(06ن)

1 - من حيث الفرد في المجتمع (القوى العاملة)

-المعرفة في كل الحقول و الاختصاصات.

-ازدياد نسبة القوى العاملة .

-تزايد أهمية المهارات المعرفية .

-تتميش الأفراد و المجتمعات غير المعرفية .

-عيش الفرد في فضاء جديد و مجتمع جديد.

2 - من حيث البنى التحتية في المجتمع:

-انتشار شبكات المعلومات و الاتصالات في البيت و المصنع و المكتب.
-شبكة الأنترنت

-الحكومة الالكترونية ، التعليم الالكتروني.

3- من حيث السلع و الخدمات المتداولة:

-الثروة في المعرفة أهم من الثروة في الموارد الطبيعية .

-زيادة كمية المعرفة في السلع أو الخدمة .

-تزايد المعرفة كسلعة.

4 - من حيث المادة و المعرفة :

-أهمية أكبر للمعرفة بالمقارنة مع المادة من ("الذرة " أي وحدة المادة الى " ألبت" bit) أي وحدة المعلومات.

-المعلومات و المعرفة غير مستهلكة بل تتراكم و تباع عدة مرات عكس المادة .

-التعليم و البحث و التطوير (توليد المعرفة و نشرها)

5-دور التعليم:

-تزايد كمية المعرفة و معدلات توليدها.

-التعليم مدى الحياة.

-اللغة و عاء المعرفة و بالتالي تزايد أهمية اللغة الوطنية في الاقتصاد و في المجتمع.

6 -استثمار المعرفة (الابتكار) :

-ازدياد أهمية استثمار المعرفة (الابتكار) و النظام الوطني للابتكار .

-تزايد الاهتمام بحماية الملكية الفكرية و"حروب التقنية .



التخصص: علم اجتماع التنظيم و العمل

المستوى: سنة أولى ماستر

الإجابة النموذجية في مقياس: علم النفس الاجتماعي للعمل

أستاذة المادة: أ.د عقاقيّة مهاة

الجواب الأول: (8 نقطة)

مارس الإنسان العمل منذ وجوده على الأرض و ترتب على ممارسته هذه مواجهة العديد من المخاطر و التحديات التي ارتبطت بطبيعة العمل الممارس و الظروف المحيطة به، فاستطاع النجاح و التكيف مع بعضها و أخفق مع أخرى. فالعمل جزء جوهري في حياة الناس لتحقيق المكانة و المتطلبات الحياتية. وقد عرف العمل تطور مع التنوع المهني الذي عرفته مؤسسات العمل.

فتميزت المجتمعات قديما بالحياة البسيطة، حيث ارتكز نشاطها في البداية على الفلاحة و تربية المواشي باستخدام أدوات بسيطة. كما تم الاعتماد على عمليات تجارية بسيطة وفق مبدأ المقايضة، لنظهر بعدها الحرف و الأعمال اليدوية كالنسيج، دباغة الجلود، الحدادة و النجارة...

و تميز العمل قديما بالانقسام إلى شقين هما :

❖ الشق الفلاحي الذي كان مخصص للنظام الإقطاعي الذي اعتمد على العبيد لخدمة الأراضي في ظل ظروف عمل شاقة و قهرية، أجرت في الأخير إلى إشعال فتيل الثورة ضد الاقطاعيين و تمرد العمال سواء العبيد أو الأجراء لتحسين ظروف العمل الصعبة.

❖ الشق الحضري و الذي عرف انتشار في المدن و المتمثل في مزاوله الحرف اليدوية خاصة مع تزايد الطلب على مختلف المنتجات الحرفية كأدوات الإنتاج و العمل. فظهر ما يسمى بالمحلات و الورش التي عرفت نوعا من التحسن المهني خاصة بعد تجمع المهن في محلات أو أحياء موحدة لنفس الصنعة.

استمر الحال على نفس السياق إلى غاية ظهور ما يسمى بالثورة الصناعية و التكنولوجية و التي أدت إلى ظهور المصانع أين تم إدخال الآلة و الاعتماد عليها بشكل كبير في العمل. و لقد عانى العمال الذين امتهنوا العمل الصناعي من مختلف مظاهر البؤس و الشقاء، مع انعدام أدنى شروط الحماية. فقد تملك أرباب العمل السلطة المطلقة حيث حددوا مدة العمل و الأجور. فكانت هذه الأخيرة لا تكفي حتى لتلبية الحاجات الفيزيولوجية للعمال الذين تصل ساعات عملهم إلى ثمانية عشر ساعة في اليوم.

كما مارس أرباب العمل التسلط في هذه المرحلة حيث اعتمدوا على فصل العمال متى شاءوا خاصة في فترات الكساد الاقتصادي أو عند إصابتهم بحوادث أو أمراض مهنية. كل تلك الظروف الصعبة التي عايشها العمال ولدت لديهم الرغبة في تحسين الظروف المهنية و المطالبة بحقوقهم. فظهرت تنظيمات عمالية شنت حرب دامت سنوات طويلة ضد أرباب العمل و حتى على السلطات و الدول. و قد كللت بالانحضاع السلطات أمام حقوق العمال و شرعية طلباتهم فتكونت النقابات ليتبع ذلك العديد من الانجازات مثل: قانون العمل، تحسين ظروف العمل، لجان الأمن و الحماية

الجواب الثاني: (6 نقطة)

علم النفس الاجتماعي للعمل تخصص جديد و مستقل عن كل الاتجاهات و المذاهب السائدة. يبحث بالأسلوب العلمي عن أسباب المشكلات في مجال العمل قبل أن يوصي بالعلاج، أي انه تخصص ولد من رحم الممارسة الميدانية التي عايشها مؤسسوا هذا العلم و عملوا على تطويره، فعلم النفس الاجتماعي للعمل يهتم بدراسة تأثير العمليات المعرفية و الاجتماعية على الأفراد و على العلاقات بين الأفراد فهو يدرس الفرد وسط جماعة العمل أو تفاعلات جماعات العمل و أثرها. بينما علم النفس الاجتماعي هو ذلك العلم الذي يشمل جميع جوانب سلوك الفرد في الجماعة أو بعبارة أخرى هو الدراسة العلمية المنظمة لسلوك الفرد و الجماعة سواء كانت الجماعة (أسرة، مدرسة، عمل أو غيرها من الجماعات التي ينتمي إليها الفرد. أما علم النفس العمل و التنظيم او ما يطلق عليه سابقا علم النفس الصناعي فقد عرفه فريزر سنة 1969 Fraser في كتابه علم النفس الصناعي على انه : "دراسة الإنسان في حالة عمل". أما العالمان انجلس و انجلس 1958 : " فعلم النفس الصناعي هو الدراسة العلمية للمشكلات الصناعية باستخدام مناهج و طرق البحث في علم النفس و مفاهيمه و مبادئه، و استخدام تلك الدراسات لزيادة الكفاية الإنتاجية".

باختصار جاء علم النفس الاجتماعي ليهتم بدراسة الفرد داخل الجماعة مهما كانت طبيعة هذه الجماعة أو دراسة العلاقات الاجتماعية بينما يهتم علم نفس العمل و التنظيم بالإنسان في عمله أما علم النفس الاجتماعي للعمل فجاء للأخذ بينهما اهتم بدراسة علاقات العمل أو سلوك الفرد في جماعة العمل.

الجواب الثالث: (6 نقطة)

تعد المقابلة نمط معين من التواصل يعرف على انه حالة من التفاعل اللفظي بين شخصين في اتصال مباشر مع تحديد الهدف مسبقا. و تعد من التقنيات القاعدية لجمع البيانات في علم النفس الاجتماعي للعمل. فهي عبارة عن تبادل شفوي بين شخصين أو أكثر، و هناك أنواع مختلفة : حرة، نصف موجهة، مغلقة. يقوم المختص في علم النفس العمل بمقابلات مفتوحة أو نصف موجهة موضوعها " العمل " أو الظاهرة المدروسة. تهدف هذه المقابلات إلى جمع معلومات حول العامل نفسه (أو حتى العمل و ظروفه) مميزاته و خصائصه (الخبرة، مساره المهني، تكوينه، إدراكه، و تصوره لإطار عمله.....) تسمح كذلك بالوصول إلى التصور الذهني للعامل حول عمله و العديد من المواضيع و الظواهر المتعلقة بهذا العمل لفهم المهمة الحقيقية.

المقابلة بالأخص إذا كانت مفتوحة أو نصف موجهة، ليست استبيان يتم تطبيقه شفويا، لا يتعلق الأمر بالحصول على أجوبة محددة لأسئلة محددة مسبقا، لكن ترك العامل يتكلم بشكل تلقائي عن عمله.